July 26 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 830

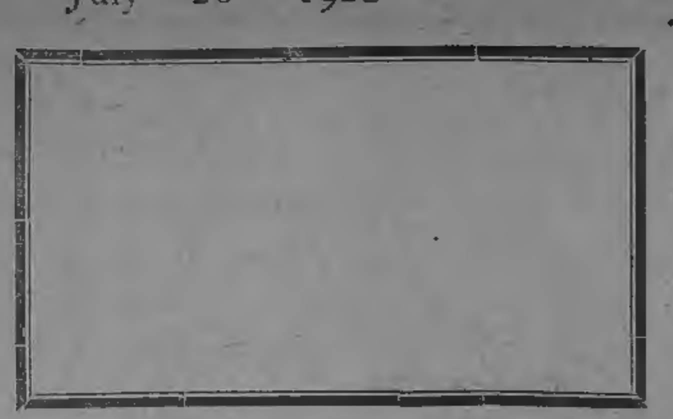

الكرمل

EL - CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٨٣٠ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢٦ تموز سنة ١٩٢٢ و٢٩ ذي القعدة سنة ٣٤٠

صكوك الانتداب

كتب هذه الكلمة في ليل الجمعة
ن وتقرير الانتداب لسوريا وفلسطين
ل مرهونا بين شفاه رجال السياسة
ين وراء طاولة المقامرة بمقدرات
رب والذين يسمون انفسهم عصبة الامم
ا نعلم ماذا يكون حكمهم علينا وحكمنا
حين تصدر هذه الكلمة

—✻ حبذا التصديق ✻—

اما نحن فما عدنا نبالي بما تصدره
من الاحكام علينا بل صرنا نتمنى ان
ن صكوك الانتداب على علاتها وتحكم
بالاستعباد والموت لنزيل اخر غيمة
م بعدل اوربا لا يزال قائماً في ادمغة
حسني النية منا •

—✻ رجل الدنيا ✻—

كل فرد او شعب يعلق اماله بالحياة
ادة على رجل او شعب اخر يبقى
ذبا الى ان يشعر من نفسه الرجولة
في نيل حريته وحقوقه عليها
رجل الدنيا وواحدها

من لا يعول في الدنيا على رجل
ظل العرب عبيداً للفرس والرومان
ن على ابوابهم وقفة السائل
ون العدل والانصاف لحسنة يمنحها
د للمسود فيزداد بالالتماس والخنوع
الظالمين الى ان بلغ الضغط اشده
من ملوك الفرس انهم صاروا يطلبون
اشراف العرب سراري لهم فاستيقظت
في رؤوس العرب وعلمتهم صروف
ان ضرورة الاعتماد على النفس فقام
امثال هاني ابن مسعود وعمر وابو بكر
وخالد والرشيد وقادوهم الى الجهاد
بيل الحرية والذود عن الحمى والحقوق
فجلت مواهبهم واثبتوا للملا انهم
جديرة بالحياة والحرية خليقة بان تحكم
ن تحكم

لم يذد عن حوضه بسلاحه
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

—✻ كان لنا احلام ذهبية ✻—

كنا شديدو الحرص على ولاء بريطانيا من اجل مصالحنا ومصالحها ومواصلاتها الكثيرة في الشرق وظنا منا بانها حاملة لوائي العدل والمدنية وانها اولى الامم بقيادة الشعوب واقربها الى العرب اخلاقاً وتقاليد ومبادي• فاردنا ان يرتبط العرب بها بامتن الربط عنوانا لائتلاف الشرق والغرب وانموذجا للتعاون بينهما ورغبة في تأمين المنفعة المتبادلة وجاهدنا نحن وغيرنا في هذا السبيل جهاداً مستمراً خالصا من قبل الحرب وبعده وخصوصا في السنين الثلاث الاخيرة مما لا ينكره البريطانيون انفسهم ولكن سياسة بلفور وتشرشل الغالبة والتي ايدها الرأي العام البريطاني على رغم مقاومة فريق كبير من اشراف الانكليز ولورداتهم الذين يهمهم امر المحافظة على شرف العهود والتقاليد وسياسة الاستعمار الفرنساوية التي لم تؤثر عليها صيحات احرارهم قضت على بقيه امالنا بالغرب واحلامنا الذهبية بموالاته فشكراً لهؤلاء الساسة على سياستهم وعلى تصريحاتهم الصريحة وشكراً لمجالسهم التي عرفتنا بحقيقة الغرب حتى لا نعود نعول على غير انفسنا وحتى نصقل مواهبنا ونقتدي باعاظم اسلافنا اذا كان لا يزال فينا بقية دم عربي تجري في عروقنا •

—✻ الضغط خير معلم ✻—

كلما زادتنا اوربا ضغطا وظلما كلما علمتنا ضرورة الاعتماد على النفس ومرنتنا على الجهاد في معترك تنازع البقاء وفي الساعة التي تنقطع امالنا من عدالة اوربا ندخل ميدان الرجولة الحقيقية

—✻ حماية الاقليات كلام ✻—

بقينا الى الان نعيش على الاوهام ونتمسك بحبال الهواء فقد كان فريق النصارى منا ينخدع بما يسمع مما يتشدق به ساسة الغرب من حماية الاقليات ولكن بعد ان ادرك اخواننا اقباط مصر حقيقة موقفهم وانضموا الى اخوانهم المسلمين وادرك هؤلاء ضرورة التسامح ومعنى الاتحاد لكيلا يبقوا العوبة بيد الساسة وبعد ان اعترفت فرنسا فعليا في كيليكيا بان المعاهدة تقوم مقام الحماية وعهدت الى حكومة انقره بحماية الارمن الذين سلحتهم فرنسا قبلا ضد مواطنيهم الاتراك وبعد ان رأينا ما رأيناه من سياسة بريطانيا في فلسطين التي فاخر ملكها يوم سقوط القدس برجوعها الى ايدي المسيحيين صار العقلاء على الاقل من النصارى والمسلمين يدركون ان التبجح بحماية الاقليات الاعيب سياسية تقصد بها الدول خدمة مصالحها فقط ومعرفة الحقائق ضرورية جداً لتعيين الخطط

—✻ الارساليات للتفريق ✻—

صرنا ندرك ان المقصود من الارساليات الاجنبيه ومؤسساتها ومدارسها كان لتعلمنا اللغات الاجنبية وآداب الامم الغربية وتواريخها وجغرافيات بلدانها وتستهوينا وتفرق كلمتنا وتوسع شقة الخلف بيننا وبين المسلمين اخواننا في القومية ـ اخواننا في الوطنية ـ اخواننا في اللغة اخواننا في المصلحة وتستخدمها في ترويج مصالحها ونفوذها لا لتعلمنا التعاليم المسيحية الطيبة كما تدعي لانه لو كان لهذه التعاليم قوة او تأثير لأثرت على الدول والحكومات النصرانية التي منها تلك الارساليات وحولتها عن سياسة استعباد الشعوب الضعيفة والنخاسة

—✻ دينهم تجارة ✻—

ان كان هذا مبلغ تأثير الدين المسيحي في الغرب وان كان الغربيون اتخذوه تجارة ليفرقوا بيننا فاولى بنصارى الشرق على ما نعتقد ان ينظروا الى الدين مجرداً والى ما فيه من التعاليم الطيبة وان يتبعوا سياسة بطل العرب العظيم التي تكفل الجامعة العربية وتصونها وتحفظ كرامة العرب

« لنعش بإرادتنا »

خلاصة القول ان الامة العربية او بالحري كل الامم الشرقية اليوم تجت المحك فالامة منها التى لا تعتمد على قوة ايجابية تولدها في نفوس رجالها ونسائها وصغارها وتنميها بل تعتمد على عطف وشفقة اوربا المادية لا امل لها لا بالحياة ولا بالحرية والامة التي تنظم قواها وتجاهد في سبيل الحياة جهاداً حكيما منظما تحيا حياة سعيدة

والامة التي لا تستطيع بما تكونه في نفسها من القوة الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والزراعية والتجارية ان تجعل احكام الغير عليها حبراً على ورق تموت غير مأسوف عليها • من لا يعيش بقوة ارادته لا تطيب له الحياة

« الاستسلام هوان وفناء »

والامة التي تكون بين مخالب ذئاب المادة تمزق جسمها وشبانها يقلدون مدنية الغرب الظاهرية بالرطانة واللباس وشرب الخمرة ولعب البوكر وحمل الباستون وحلق الشوارب ولبس الاجربة الحريرية وركب السيارات وشاباتها اما جاهلات لا يعرفن الا انهن خلقن العوبة للرجال واما متفرنجات يتسابقن على المودة تسابق الجياع على القصاع وينسين لغتهن ولا يتكلمن الا بلغة الامم التي تسودهن ولا يعمهن الا طلي وجوههن ورفع كعاب احذيتهن والفريقان لا يجدان ساعة من النهار للافتكار بجمع الكلمة ولم الشعث والاهتمام بالاقتصاديات فهي امة كتبت عليها الذلة والمسكنة الى ان تفنى •

« ان أفقتم حييتم »

ايه ايها العرب انتم اليوم على المحك ولا بد لعصبة الامم من تصديق صكوك الانتداب فمناقشاتها ومجادلاتها فيها ليست من اجلكم بل من اجل تأمين مصالحها مع بعضها فان بقيتم على ما انتم تنتظرون العدل من اوربا وتطلبون الرحمة على يدها وانتم صاغرون يقاتل بعضكم بعضاً على كرسي وتحسبون السعادة في ابتسامات الحكام اطمأنت بال اوربا لضعفكم وجهلكم وانفذت سياستها الاستعمارية في جزيرتكم

وصيرتكم خولا وعبيداً ولكن اذا ايقظتكم هذه المنبهات القوية الى واجباتكم نحو الجامعة العربية والنهضة العلمية والزراعية والصناعية والاقتصادية فلا تلبث اوربا ان تحترمكم وتمد يدها لمصافحتكم مصافحة النظير للنظير فانظروا فيما انتم عاملون ·

قال المعتصم بالله : والله ما ذلّ ذو حق ولو اتفق العالم عليه · ولا عزّ ذو باطل ولو طلع القمر في جبينه · اذا رغبت الملوك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة

فلسطين والاستقلال

ارسل الكولونل ففيان جابريال الرسالة التالية الى التيمس فنشرتها بعنوان « الصهيونيون والعرب » وهي :

نشرتم يومي الجمعة والسبت رسالتين للورد يوستاس برسي والماجور اورمسبي جور قالا فيهما ان فلسطين مخرجة من الوعد الصريح الذي قطعته الحكومة البريطانية لشريف مكة سنة ١٩١٥ باستقلال العرب ولكن الوثيقة العربية التي حملت هذا الوعد وتضمنته لا تدع مجالا ما للريب في ان الوعد كان يشمل فلسطين فعلا ويستدل جليا من المكاتبات التي دارت عَلَى هذا الموضوع ان قبول الشريف للوعد بهذا المعنى كان معلوما لولاة الامور البريطانيين ولم ينقضوه ولا عارضوه

وهذه النتيجة تستنتج ايضا من المنشور العربي الذي نشر في اول اكتوبر ١٩١٨ باسم الحكومة البريطانية في كل قرية من قرى فلسطين لتهدئة روع الاهالي وتسكين خواطرهم التي قلقت من جراء وعد بلفور سنة ١٩١٧ · وقد جاء في هذا المنشور ان غرض الحكومة البريطانية من المحاربة في الشرق الادنى لم يكن تحرير شعوبه تحريرا تاما نهائيا فقط بل انشاء حكومات قومية محلية ايضا تستمد شكلها وسلطتها من مشيئة الشعوب نفسها وان تلك الشعوب لا تكلف قبول حكومة ما لا تروقها ولا ترتاح اليها

وقلما يحسن بي ان ازيد عَلَى ما تقدم انه في سنة ١٩١٥ لما عرض اللورد كتشنر مشروعه عَلَى مجلس الوزراء البريطاني وكان عضوا فيه كنت انا متقلدا وظيفة مساعد شخصي له في الشؤون العربية واعلم ان مشروعه الذي بني عليه كتاب الحكومة البريطانية الى شريف مكة ما كان يسلم عَلَى الاطلاق باستثناء فلسطين من احكام الوعد المذكور

ففيان جابريال

* اعلان *

بتاريخه في ١٩/٧/٩٢٢ صار اجراء الاحالة الموقتة عَلَى الدار الواقعة بمحلة الحاج ياسين اغا في حيفا المحتوية عَلَى غرفتين علوتين ومطبخ المحدودة جانب يمنى محمود صلاح وجانب يساري ابي طه ومن الوراء محمد صلاح ومن الجبهة طريق ملك المديون محمد افندي الخليل في حيفا عَلَى الطالب الاخير دلي القلماوي من حيفا بمبلغ خمسة عشر الفا وخمسماية غرش مصري ويقبل الضم في المائة خمسة عَلَى المبلغ المذكور لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة في الشراء فعليه ان يراجع دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية بظرف المدة المذكورة بحيث بنهاية المدة المرقومة تجري الاحالة القطعية

في ١٩/٧/٩٢٢ مامور اجراء حيفا

خطاب المندوب السامي

او القرض المستعجل

شعرنا ان البلاد قلقت لطلب المندوب السامي عقد قرض مستعجل وتهتم به الهيئات الممثلة اهتماما كبيراً لانها تخشى اضراره وعواقبه

والجمعية الاقتصادية تدرسه درساً دقيقاً ولا غرو فاذا قسنا ما انفق من اموال البلاد وكيف انفقت وامعنا النظر في هذه الفقرات من خطاب سعادة المندوب السامي يحق لنا ان نقلق فقد جاء في الخطاب ما يلي :

« في شهر حزيران بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد ٤٧٤ منهم ٣٠٠ نساء واولادا وبما ان المهاجرة تنظم الان بالنسبة لاقتدار البلاد الاقتصادي لقبول عدد اضافي من السكان فاذا زاد نجاح البلاد وتقدمت صناعاتها كما هو مامول ومتوقع فان المهاجرة تزداد بالنسبة اليها واذا لم تبرهن المهاجرة عَلَى ذلك فانها تقيد لحد ادنى

لن يحصل بعد المصادقة عَلَى الانتداب تغيير اكثر اهمية من تاسيس مجلس ذي اكثرية منتخبة يشترك به الاهالي بصورة اوفى في الاشراف عَلَى الشؤون العامة ما عدا انه يكن للحكومة وقتئذ ان تعقد قرضا لها وهذا هو السبب الذي اضطرني ان ازعجكم لحضور هذا الاجتماع اليوم · اذ من الضروري في هذه البلاد مثل غيرها ان يتيسر مبلغ من المال لترقية وتعمير البلاد فوق المبالغ المتوفرة من الضرائب السنوية · ولذلك ترى الحكومة ان تعقد قرضا لاجل تحسين سكك الحديد وعرباتها وقاطراتها وسد احتياجات التلفون والبريد وبناء الطرق ومساعدة الزراعة وتحسينها وتجفيف المستنقعات الذي هو انجع دواء للملاريا واقامة بعض بنايات للحكومة ولمقاصد اخرى متنوعة · وليس في النية استعمال القرض لوفاء ما انفقته الحكومة البريطانية عَلَى بناء ومد السكك الحديدية في هذه البلاد او لسد نفقات مورد المياه في القدس او غيره من المشاريع التي اجريت اثناء الحرب فان مصروفات ما ذكر من المشاريع تبقى معلقة الى ان تتحسن كثيرا حالة البلاد المالية · سنتداول في هذه الجلسة في قانون وزع عَلَى حضرتكم يخول الحكومة سلطة عقد قروض · ان من الضروري ان يصادق عَلَى هذا القانون حالا كي تتخذ الحكومة البريطانية في لندن الترتيبات الاولية لاصدار هذا القرض · وقبل ان يصدر القرض يوضع قانون اخر ينص عَلَى مبلغ القرض وشروط عقده وفي تلك المناسبة يقدم بيان للمجلس عن المقاصد التي يصرف القرض في سبيلها ·

واضيف عَلَى ذلك بانه عندما يعقد القرض تعطى كل فرصة لاهالي فلسطين من كافة الفئات والدرجات كي يوظفوا اموالهم فيه واعتقد بانهم يتقدمون لذلك بدون تاخير ·

فمما تقدم نستنتج بان المندوب السامي يعلق دخول المهاجرين عَلَى وجود الاعمال وقابلية البلاد وعدم وجود العاطلين ولذلك فهو يطلب منا الموافقة عَلَى عقد قرض لبناء الطرق وتحسين سكك الحديد وسد حاجات التلفون والبريد وغير ذلك يعني لايجاد اشغال جديدة وتسهيل ادخال المهاجرين بكثرة فكأن الادارة لم يكفها ما زادته من الضرائب التي ابلغت ميزانية بلد صغير كفلسطين مليونين وربع ليرا من دون ان تحدث اقل تحسين في الزراعة او الصناعة او التجارة وما انفقته منها في مصلحة الصهيونيين حتى انها تريد ان تغرقنا بالديون المستعجلة وفوائدها ليتسهل لها جلب العدد الكافي من المهاجرين عَلَى حسابنا ونحن قد اصبحنا في اشد ضائقة مالية · لمن تبني السكك الحديدية والطرق ؟ هل للحكومة ان تقول لنا كم محطة قفلت من محطات القرى الوطنية وكم محطة يهودية فتحت من جديد وهل لها ان تبين لنا السبب الذي حملها عَلَى تحويل تخطيط الطريق من يافا الى غزة عن القرى الوطنية لتمر بالمستعمرات اليهودية ولماذا يتناقص عدد مستخدمي الاهالي يوما فيوما ويزداد عدد مستخدمي اليهود في دوائرها ؟ او يقضي عدل بريطانيا علينا بان ندفع اموالنا ونستدين وندفع فوائد انتم وعد بلفور ولنخدم شعب الله الخاص ؟ وهل من مصلحتنا ان تزداد الضرائب علينا لنخفف عن الممول البريطاني بما ننفقه نحن عَلَى جيش بريطاني لا نرى منه غير دباباته وطياراته وبنادقه ووجوه افراده وضباطه التي تنظر الينا شزرا ؟ عجبا كيف يطلب منا المندوب السامي عقد قرض لنكثر عدد المهاجرين الذين ينازعوننا اوطاننا ولنسهل تنظيم قوة الهاغانا

لا يعقل ان رجلا سياسيا كالمندوب السامي يقول غير ما قال عن تكذيب رغبة الصهيونيين في اعادة مملكة صهيون واسترداد الهيكل ولاسيما وهو لا يزال يحتاج الى استخدام الاهالي واستنزاف اموالهم لتنفق في سبيل تحقيق الاماني الصهيونية فالسر هربرت صموئيل بدهائه وحسن اساليبه خير من يختار للسياسة اليهودية في فلسطين كما ان حماسة المتحمسين الذين يجهرون بالحقائق في اوربا واميركا من الصهيونيين تلائم السياسة الصهيونية في اوربا واميركا يسمح لنا سعادة المندوب السامي ان نعبر عن افكارنا بان الاهالي يعتقدون ان نصف مليون ليرا من الميزانية كثير عَلَى الادارة والبوليس في فلسطين والباقي يجب ان ينفق عَلَى المعارف والزراعة والاشغال العمومية ولكن في مصلحة المتمول العربي وصاحب البلاد الشرعي · والاهالي لاطاقة لهم بدفع ضرائب جديدة بل يطلبون تخفيف القديم ولا يوافقون عَلَى عقد قروض جديدة وخصوصا عَلَى يد حكومة لا تملك حق الاستقراض ولا يعتمدون عليها في طريق الانفاق لانها تنفق اموالهم في مصلحة اعدائهم فالاهالي لا يتحملون تبعة اي قرض تعقده الحكومة

وعما قريب نتمكن انشاء الله من نشر اراء الجمعيات الممثلة في هذا الخطاب ونحن عَلَى ثقة بان جميع الجمعيات تصارح الحكومة بان البلاد لا تتحمل تبعة القرض مطلقا

بشرى نزفها

لعموم ابناء العرب

لقد صار لكم يا ابناء العرب بواخر عربية تحمل علمكم الكريم تسير بين جده والعقبة لنقلكم مع بضائعكم عليها بكل راحة وامن وذلك بعناية ملك العرب المعظم فمن الان يمكن لمن يريد السفر او نقل بضائعه للحجاز الهند جاوى العراق ان يحضر للعقبة ويركب بالبواخر العربية ومن له علاقات تجارية في تلك المحلات عليه ان يطلب طلباته من طريق العقبة بواسطة جدة (ترنسيت) والبواخر العربية تنقلها الى العقبة ومتى وصلت للعقبة يصير نقلها الى معان التي هي راس خط السكة الحديدية الحجازية اليوم بكل راحة وامان · وان الحكومة العربية الهاشمية ايدها الله مهتمة جدا في تسيير السيارات البخارية (الاوتوموبيلات) بين العقبة ومعان فكل من يرغب زيادة التعليمات عليه ان يخابر وكيل البواخر العربية بالعقبه محمد الاسد

صورة البرقية

التي ارسلها حزب الاتحاد السوري

الى مجلس جمعية الامم بلندن

بمناسبة اجتماع مجلسكم للنظر في صكوك الانتداب عَلَى سوريا تؤيد لجنة حزب الاتحاد السوري المركزية بمصر رئيسها الامير ميشيل لطف الله والوفد المرافق له في مطالبهم وتقدم احتجاجها عَلَى تقرير الانتداب الذي اجمع الشعب السوري في

* الانتداب لسوريا وفلسطين * لندن ٢١ - يقال ان مجلس جمعية الامم وافق عمليا عَلَى الانتداب لفلسطين ولكن مسألة التنفيذ متوقف عَلَى الانتداب لسوريا الذي قرر المجلس ان يدرسه هو والانتداب الفلسطيني معا · ويظن ان سقوط الوزارة الايطالية يؤدي الى تاجيل وصول التعليمات التي ينتظرها المركيز امبريالي من رومه بشان الانتداب لفلسطين · - ر

باريس ٢٣ - ارسلت الحكومة الايطالية الى الحكومة الفرنسوية مذكرة طلبت فيها ضمان حقوق الايطاليين في سورية - ر

* اهالي عكا * نحن ... اهالي عكا اكرامان نظيروا غيرتهم وعطفهم عَلَى جريدتنا الكرمل بدفع البدلات لولدنا شفيق نصار الذي ارسلناه اليهم معتمدين عَلَى مكارم اخلاقهم

[...]ه الثلاث على استنكاره ورفضه [...]يا لعلمه اليقيني بانه استعباد له [...]ب الحرية وتمزيق لاوصال وحدته [...]عب بثرونه وممبث للغته . وما زالت [...]به وجرائده ووفوده في البلاد الحرة [...]ح بذلك . ويصر الحزب على طلب [...]ر القواعد الاساسية من برنامجه لعلمه [...]البلاد السورية بدونها لا حياة لها ولا ارتقاء [...]نها بل لا يعود السلم والعمران الى [...]ق الادنى الا بها وهي —

١ — تكون سورية بجملتها على [...]دتهـا القومية من جبال طورس شمالا [...]ابور فالفرات شرقاً والصحراء العربية [...]ن صالح جنوبا . والبحر الاحمر ... [...]ة والبحر المتوسط غربا

٢ — تكون سورية مستقلة استقلالا [...]تضمنه جمعية الامم وتضمن قانونه [...]سامي ضمانا لا يخل بهذا الاستقلال

٣ — يكون الحكم فيها على مبدأ [...]يمقراطية اللامركزية ويكون اساس [...]نينها واحكامها مدنيا بحتا ما عدا احكام [...]حوال الشخصية فانها تبقى على ما هي عليه

٤ — يكون قانون حكومتها الاساسي [...]منا حقوق الاقلية

نائب رئيس — محمد رشيد رضا

السكرتير العام — سليم سركيس

[...]رة كتاب اللادي ويلسون لرئيس الوفد

سيدي المحترم

تفضلوا بتبليغ الشعب العربي في [...]سطين والوفد العربي الفلسطيني في [...]ندن تشكراتي الصحيحة على مخابرتهم [...]لطيفة الي وخصوصاً على حسن شهادتهم [...]زوجي المحبوب الذي مات في سبيل [...]لامبراطورية التي تعشقها كثيراً .

اللادي ويلسون

حقوق العرب

في فلسطين

كتبت المورنن بوست تقول :

يقال ان الوفد العربي الفلسطيني [...]نوي مقابلة لجنة مجلس عصبة الامم التي [...]ستنعقد في لندن ليبسط موقفه نهائياً قبل [...]ودته الى فلسطين والمأمول ان تلاقي [...]طالب الوفد ما تستحقه من العناية

وقد ارسل الوفد الخطاب التالي الى [...]لمستر ونستون تشرشل

« لنا الشرف بان نرفع اليك نسخاً من برقيات تلقيناها من سكان فلسطين الذين نمثلهم وفيها يعلنون رفضهم مشروع الانتداب المبني على وعد بلفور . ولا بد انك ستتأكد من ذلك ان المسلمين والمسيحيين الذين هم ٩٣ في المائة من المجموع الكلي لسكان فلسطين لا يمكن ارضاؤهم الا بالاعتراف بمطالب الوفد التي طالما عرضها عليك

« وما دام وعد بلفور اصبح الآلة التي تستعمل لحرمان العرب من حقهم الصريح في الاستقلال ، ذلك الحق الذي تؤيده العهود التي قطعت لهم ، فان الوفد يرفض انتدابا قائماً على وعد بلفور »

وقد وجه الوفد ايضاً حديثاً الى الجمهور البريطاني اشار فيه الى ان على هذا الجمهور تحمل المسؤليات المالية في فلسطين . واعرب عن اسفه لموقف مجلس العموم ازاء هذه المسألة في المناقشة الاخيرة

واشار الوفد الى انه لا يستطيع قبول سياسة الحكومة الصهيونية ويتمسك بالعهود التي قطعت في سنتي ١٩١٥و٩١٨ من انه يسمح لهم بانشاء حكومات طبقا لارادة الشعب »

ثم بسط الوفد سوء استعمال الادارة في فلسطين واستغاث في النهاية بالعالم الانكليزي لطلب العدل - (الاستقلال)

—✱ كاتب ✱—

✱ وفاة ✱

انتقلت الى دار البقاء المرحومة قرينة السيد بشاره المدور ووالدة السيد فيكتور مدور وكانت امرأة تقية فاضلة فنعزي قرينها وانجالها ونتمنى لها الرحمة والرضوان

اعمال الوفد الفلسطيني

للحجاز

مكتب اللجنة التنفيذية القدس في ١٩ تموز سنة ٩٢٢

١ـ قضى الوفد يومي ٨و٩ الجاري في بور سودان وقد قام هنالك بامور جدية في خدمة القضية فقد ارسل السيد محمد علي احد ابناء مصوع مندوبا من قبله الى اهالي مصوع وارتريه واصحبه بالنشرات والكتب الخاصة لقاضيها ورؤساء القبائل العربية في تلك الاصقاع . وارسل ايضا مندوبا آخر للخرطوم وسواكن وزوده بالمناشير والتقارير الضافية عن حالة فلسطين . وكلف وجيهين آخرين حمل بعض المناشير والكتب الخاصة الى الامامين يحيى والادريسي .

٢ـ شكل الوفد في سواكن جمعية للدفاع عن البلاد المقدسة باسم « جمعية التضامن لصيانة المسجد الاقصى والبلاد المقدسة » وسن لهذه الجمعية قانونا مخصوصاً له وتعهد السيد طه مسلم من تجار بور سودان بانشاء فروع لهذه الجمعية في جميع انحاء السودان وقد فاوض حضرته الحكومة للاستحصال على رخصة رسمية لانشاء هذه الجمعية حالا .

٣ـ وصل الوفد الى جدة في ١١ منه وكان قد ترك بور سودان في ١٠ منه بعد ان شيعه جم كبير من وجهاء تلك البلدة من سودانيين وسوريين وفلسطينيين .

وعلمت حكومة جدة بوصول الوفد فارسلت من قبلها زورقا مخصوصا لحمله الى البر فاستقبله على الرصيف قائمقام جدة وناظر الكمرك ومدير الامن العام وبعض وجهاء البلدة ثم ذهب الجميع توا الى دار الحكومة فاعلم القائمقام جلالة الملك بوصول الوفد

٤ـ طلب جلالته مخاطبة اعضاء الوفد بالتلفون لاجل الترحيب بهم كل على حدته فرحب بهم ترحيبا خارجا من صميم القلب ووجد الوفد من جلالته لطفا عظيما استولى به على قلوبهم ثم كلمهم تلفونيا رئيس حكومة الحجاز فرحب بهم باسم الحكومة واظهر من عبارات الاهتمام بالقضية الفلسطينية ما يقصر عن وصفه القلم

٥ـ وخصص جلالته سيارة خاصة كي تقل اعضاء الوفد من جدة الى مكة فاستقبلهم في ضواحيها رئيس الحكومة ورجالها وحاشيتها استقبالا كبيرا

٦ ـ في الطريق الى جده تكلم بعض اعضاء الوفد عن القضية مع لفيف من وجهاء المصريين فوعد الجميع بمساعدة الوفد مساعدات فعلية في مكة ومصر عند رجوعهم اليها .

سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني

صدى حوادث سوريا

اخوانكم معكم

ان الحوادث الاخيرة التي حصلت في سوريا وصدى المظالم القاسية التي تنزلها السلطة المحتلة هناك على زعماء الامة واحرارها قد نبهت افكار الوطنيين في هذه البلاد وايقظتهم من غفلاتهم وسباتهم ووحدت احزابهم وجمعياتهم وقد عقد نواب هذه الجمعيات الوطنية جلسة خصوصية مساء الجمعة الفائت في قاعة الاتحاد السوري وعقبها اجتماع اخر يوم الاحد في القاعة نفسها ايضا فررواقيهما وجوب السعي للعمل يدا واحدة في سبيل القضية السورية واتخاذ الوسائل اللازمة لعضد اخواننا المتخلفين وابلاغ صوت سوريا الى اذان العالم المتمدن المنصف . فالبيان يحيي هذه الحركة الجديدة وتدعو كل وطني حر لمشاركتها وعضدها » (البيان النويوركية)

—✱ تصديق الانتداب ✱—

ورد على حزب الاحزاب ان شركة روتر اذاعت ان مجلس عصبة الامم قد صادق على انتداب فرانسا لسوريا وانكلترا لفلسطين ،

مرحبا بالانتداب اذا علمنا الاعتماد على النفس

ماذا يجري في فلسطين

نيات الصهيونيين واعمالهم

بقلم اللورد ايلي

لخصها مكاتب المقطم من لندن عن المورننغ بوست في ١٠ يوليو

يقول العرب ان المشروع الذي يحاول الصهيونيون تنفيذه يتألف مما يأتي وهو : ـ اولا — احراز النفوذ السياسي في حكومة فلسطين وذلك بتوظيف اليهود وانصار اليهود في المناصب الادارية العالية والواطئة تدريجا وضمان الاولية لهم . ثانيا — ترويج المهاجرة اليهودية واغناء تيارها . ثالثا — تدبير الاموال لاعالة المهاجرين اليهود الى ان يتمكنوا من اعالة انفسهم . رابعا — تنشيط الاعمال والمشروعات اليهودية اعظم تنشيط وتثمير الاموال في ترقية الزراعة والصناعة وسواهما حتى يتوفر العمل فيها لهؤلاء المهاجرين الى ان تستطيع فلسطين ان تمون عدداً من السكان اليهود يفوق عدد اهلها من العرب خامسا — قبض اليهود على ناصيتي الزراعة والصناعة فيضطر العرب في آخر الامر الى الاعتماد على اليهود في أعمالهم ومعايشهم

فاذا كان بين الصهيونيين من يتمسك بهذه المشروعات سرا او علنا واذا اخرجت هذه المشروعات من حيز القوة الى حيز الفعل وقعت تبعة ما ينجم عن ذلك على عاتقهم وجروا على انفسهم عداوة العالم الاسلامي كله وعداوة جانب كبير من المسيحيين ولا سيما الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية . ويجدر باليهود الذين يعيشون اوعاشوا امينين مطمئنين بين الامم المتمدنة وصاروا من اقطاب رعاياها ان يتدبروا هذا الامر ويتحققوا هل تعود الحركة الصهيونية بالفائدة على الجنس اليهودي او هم يجازفون بالحقيقة في سبيل الخيال وذلك قبل ان يقدموا على تأييدها ونصرتها لانهم سيحملون عبء التأثم اولية ايضا

اما الحكومة البريطانية فيكون موقفها موقف من نكث بالوعود للعرب ووضع اليهود في مركز مماثل للمركز الذي وضعت فيه اليونانيين في الاناضول فلم تكسب سوى بغض الفريقين وازدراء العالم المتمدن بها واحتقاره لها

وقد يكون بعض المخاوف التي يبديها العرب مبالغا فيه ولكن اذا فحصت دعواهم بالدقة والانصاف ظهرت لنا الحقائق التالية التي لا جدال فيها وهي

✱ السيطرة السياسية ✱

ان المندوب السامي — المستر هربرت صموئيل يهودي ومع انه ابدى من ضبط النفس والتجرد عن الهوى والانصاف بين العرب واليهود ما اكسبه حسن السمعة واحترام الفريقين فقد كان من قلة الكياسة وعدم المهارة من الحكومة

✱ جبل الدروز ✱ اتصل بنا ان سلطان باشا الاطرش هاجم قوة افرنسية في ضواحي السويدا وقتل وجرح منها ١٧ خيالا وضابطين وحرب دبابتين وغنم ذخائر واعتاد حربية وقد التفت حوله اكثرية قوة الدرك الوطنية والدروز وسقطت طيارة في جهات اذرع وهجم اهالي جيرود على مخفر السلطة وقتلوا ١٥ جنديا (الحزب الحديدي) قامت مظاهرة كبرى بدمشق على اثر الحكم على اعضاء الحزب الحديدي اشتركت فيها النساء وبلغ الهتاف للاستقلال عنان السماء .

البريطانية ان ترسل بهربرت صموئيل ديا ليكون حاكما عاما على فلسطين وزد على ذلك ان الجو الاجتماعي المخيم على دار الحكومة (مقر المندوب السامي) مشبع بعامل المجاملة للصهيونية وتاييدها ولا ريب في ان هذا الامر لا يخفف شعور الجفاء السائد على العرب ولا يحملهم على الوثوق بانصاف البريطانيين ونياتهم العادلة . ثم ان هناك موظفين من اليهود والمتمصرين للصهيونية يتقلدون مناصب سامية وهم قابضون على ازمة المصالح الآتيه او هم اليد المحركة فيها وهي السكرتيرية (المصلحة الملكية والتجارية والزراعية والسكرتيرية القضائية والمهاجرة والعمال والاشغال العمومية ومحافظات المقاطعات . اضف الى ذلك ان كبار الموظفين البريطانيين يعزلون من مناصبهم بحجة الاقتصاد ويعين اليهود مكانهم فيها. مثال ذلك ان محافظات المقاطعات نظمت اخيرا فجعلت اربعا بدلا من خمس وذلك بان الغيت محافظتان من المحافظات الحالية وعزل محافظاهما البريطانيان وهما من اهل الخبرة والكفاءة وانشئت محافظة جديدة ليحكمها محافظ يهودي لا خبرة له في الحكم بقطع النظر عن كفاءاته الاخرى . وهذه الحقيقة تصدق ايضا على الوظائف الصغيرة اكثر منها على الكبيرة فان عدد اليهود الذين يوظفون في مصالح الحكومة والاعمال الخصوصية يزداد وقد اضطر محل خصوصي الى عزل جميع مستخدميه اليهود لانه اكتشف انهم كانوا يرسلون نسخا من اوراقه ومحفوظاته الى اللجنة الصهيونية وانهم انما كانوا يفعلون ذلك لانهم كانوا ماجورين لهذه اللجنة وبذلك تمكنوا من قبول رواتب صغيرة ما كان يقبلها المستخدمون السوريون او البريطانيون لان المرتبات التي تجريها عليهم اللجنة كانت تعوضهم مما يخسرون من هذا القبيل ان لم تزد عليها كثيرا . ودس تقرير عظيم الشان في المحفوظات السرية في مكتب من مكاتب الحكومة على سبيل التجربة والاختبار فما انقضت اربع وعشرون ساعة حتى وردت التلغرافات على الحكومة من اللجنة التنفيذية الى الجمعية الصهيونية في لندن مملوءة باسئلة منطوية على القلق عن امور تضمنها هذا التقرير . فشكوى العرب في هذا الباب هي ان الموظفين البريطانيين المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة والنزاهة يفصلون من وظائف الحكومة في حين ان الموظفين اليهود لا ينقصون بل يزيدون عددا على حساب الممول العربي

✻ الزراعة والاستعمار ✻

يدخل المهاجرون اليهود الى البلاد بمتوسط يتفاوت بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مهاجر في الشهر ومعظمهم اعزاب من يهود (حلوزيم) البولنديين والروس والغاليسيين وسواهم وجانب كبير منهم عاطلون وقد انفقت الكيرين هايسود ٢٢ الف جنيه في الاشهر الستة الماضية على اعانة العاطلين من هؤلاء المهاجرين

وهم يحاولون ان يعالجوا مسألتي الاستعمار وترقية الزراعة في مزارع للتجارب مثل بن شمن ومكوه اسرائيل واخذوا ينشئون منشآت (كولدس) في جميع انحاء البلاد ليمارس فيها المهاجرون المهن والحرف الى ان يتيسر لهم العمل والظاهر ان الحلوزيم غير مرتاحين الى البلاد بل منقبضون منها وهم لا يضمرون شيئا من الود والصداقة للعرب . ثم ان الاسلحة لا تزال تهرب وقد نظمت فرقة للدفاع اسمها «هجانا» والمظنون انها الفت لمناوأة العرب

✻ المال والصناعة ✻

ان شكوى العرب الكبرى هي مشروع روتنبرج فاذا ابرم عقد هذا الامتياز مع الشركة اليهودية التي ستتولى تحقيقه كان مفاد ذلك ان هذه الشركة ستقبض بيدها قبضا تاما على الاستصباح وسكك الحديد ومصادر القوة اللازمة للصناعة والري فيكون لها السيطرة التامة على فلسطين . فاذا حدث اعتصاب في اعمال روتنبرج حرمت البلاد من النور والقوة اللازمتين لها الا اذا احتاط كل فرد من الاهالي لمثل هذا الطاري، بان يجهز نفسه بما يستعيض به منهما وزد على ذلك ان اكبر بنك في فلسطين واعظمه شأنا هو تحت سيطرة الصهيونيين

اللغة

ان اللغة التي تعلم في مدارس اليهود هي العبرية لا العربية وكثيرون من الموظفين اليهود يابون التكلم بغير العبرية (ومعظمهم قد تعلمها حديثا ولا يجيد التكلم بها) . ثم ان اليهود لا يؤدون شهاداتهم بالمحاكم الا باللغة العبرية وكل ذلك يقتضي استخدام تراجمة والحكومة تنفق على هؤلاء التراجمة ما لا يقل عن ستين الف جنيه في السنة

البوليس

البوليس والقوات العسكرية — ان بوليس فلسطين حسن يتولى ادارة شؤونه ضباط بريطانيون بكفاءة خليقة بالمدح وليس لليهود سيطرة على قمع الاضطرابات التي تقع بين العرب اليهود بل ان هذا الاختصاص سيكون محصورا كله في يد البريطانيين . وستنتقل السيطرة العسكرية الى وزارة الطيران وتكون القوات العسكرية مؤلفة من اورطتين هنديتين والاي من الفرسان الهنود وسرب من الطيارات ووحدة من اتومبيلات المدرعة و ٧٠٠ من رجال الجندرمه البريطانيين اختيروا من الالايات الارلندية المنحلة . وقد كان عدد الاصابات في الفتنة الاخيرة في فلسطين اكثر منها كثيرا في ارلندا لان الفرسان الهنود افرطوا في استعمال مزاريقهم (رماحهم) ولكن العرب لم يعودوا يرهبون هجوم الطيارات كما كانوا يرهبونه قبلا لانهم علموا بالاختبار ان القنابل لا تؤثر تاثيرا كبيرا في قوة تناوش في صفوف منتشرة وانه اذا هاجمت الطيارات قراهم فخير ما يعملونه ان يغادروها وشانها وان جل ما تستطيع الطيارات ان تفعله بها انها تخرب بيوتها المصنوعة من الطين فاذا غادرتها عادوا اليها واعادوا بناءها

التغيير الجغرافي

نظرة واحدة تلقى على الخارطة المنشورة في صدر هذه المقالة (اي في المورنن بوست) تكفي لان تثبت للقاريء حدوث تغيير كبير في جغرافية البلاد اذ انه يرى فيها اسماء لم يرها ولم يسمع بها من قبل وربما كان هذا التغيير كافيا لاماطة اللثام عن نيات الصهيونيين وسواء كانت هذه النيات سلمية او عدائية فجائية او تدريجية فهي ترمي الى جعل احتلال فلسطين امرا مفعولا فاذا كان في ذلك لوم او جناية فانها تقع على عاتق البريطانيين طبعا واذا شبت فتنة او جرت مقاومة تعين على البريطانيين ان يقمعوها بطلب جمعية الامم وبالمبدا الشريف الذي يخول الامم الصغيرة تقرير مصيرها ؟

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و ١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار